

فيديو #٢٦ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه #٤ | الآيات

٦٣-٤٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اثنين وستين من مقاطع حظر التجول ورقم اربعة من حلقات تدبر

القرآن في سورة طه قبل ان نبدأ احب افكر حضراتكم بالمصاحف - [00:00:00](#)

واهنتكم ايضا بعيد الفطر المبارك اعاده الله علينا باليمن والبركات والنصر باذن الله نبدأ باذن الله من آ آ الية اربعة وعشرين لكن انا

عايز نسترجع بس السياق من الية عشرين - [00:00:26](#)

بعد ما ربنا سبحانه وتعالى وري سيدنا موسى المعجزات والايات البينات آ ربنا يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

فالقها فاذا هي حية تسعى. قال خذها ولا فقط سنعيدها سيرتها الاولى - [00:00:51](#)

واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى. بعد ما شاف الايات الكبرى واطمان انه مؤيد

بمعجزات مذهلة تم تكليفه بالمهمة الكبرى ساعة الصفر جت - [00:01:14](#)

اقرا معي بقى الية اربعة وعشرين هنبدا منها النهاردة اذهب الى فرعون انه طغى مهمة فدائية. اكبر طاغية في العالم. انت مكلف

بالذهاب اليه وتنفيذ ما سيطلب منك. هو اصلا - [00:01:42](#)

لسة ما قالش ان سيدنا موسى ايه المطلوب منه في سورة القصص واسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم يدك الى

جناحك من الرهب يعني اهدى يعني الطير لما بيخاف بيطير بسرعة لكن لما بيهدي يقوم منزل جناحاته واضمم اليه -

[00:02:01](#)

كجناحك من الرهب فذلك برهانان العصا واليد. من ربك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين ففي سورة القصص ربنا ادانا

التفاصيل اكثر انه قال له هتروح لفرعون والملأ. يعني الشلة اللي حواليه من الفاسدين من قادة الجيش - [00:02:26](#)

والكهنة والاعلاميين ورجال الاعمال. ممثلين في هاما وفي الحاشرين وفي قارون. ليه؟ لانهم فاسقين طه الية اربعة وعشرين اذهب

الى فرعون انه طغى بسبب الطغيان والفسق. ربنا ارسل سيدنا موسى لفرعون والملأ - [00:02:49](#)

طغيان هم زودوها يعني زودوها في ظلمهم للناس وفي فسقهم وفجورهم. يعني الفراعنة كانوا بيتجوزوا زواج المحارم يعني من

بناتهم ومن اخواتهم وامهاتهم اشيء تأبها الفطر السليمة يعني سيدنا موسى هو رجل المهام الصعبة - [00:03:11](#)

لكنه مؤمن جدا بان بدون توفيق ربنا لن ينجح وفي نفس الوقت متواضع جدا ومنكر للذات جدا ويباخذ بالاسباب جدا. دي دي كلها

صفات شخصية سيدنا موسى اللي هتبان دلوقتي - [00:03:35](#)

فما حاولش هو ما حاولش يفلفص من من المهمة ما حاولش ان هو يتهرب من من اداء واجبه. لا لا خالص مستعد ولكن اول حاجة

طلبها. قال رب اشرح لي صدري - [00:03:55](#)

اول حاجة طلبها ان ربنا يوسع له صدره. يعني ايه يشرح صدره؟ يعني يخلي هذا الامر محبب بالنسبة له. يعني يبقى بيعمله بحب

فرق كبير جدا مين اللي بيعمل شغله وهو مضطر لانه محتاج المرتب بتاع اخر الشهر لكن كاره وزيفته وبينزل كل يوم مش عايز يروح

شغله. وببيه اللي بيحب شغله - [00:04:08](#)

وبيحب وظيفته ويعملها بعاطفة وبيقعد بعد ميعاد الشغل عشان يخلص ويبين انه بيحب الشغل بتاعه وهو قال رب اشرح لي

صدري خليني صدري ينشرح لهذا الامر. انا كده كده مطيع يا رب. وساؤدي الامر. لكن اشرح لي صدري. خليني اعمل هذا بحب -

[00:04:30](#)

ويسر لي امري ايماناً منه ان ما فيش مهمة هتبقى صعبة لو ربنا يسرها وما فيش حاجة هتتم اذا ربنا صعبها فطالما انه ينشرح صدره فيؤدي مهمته بحب وكمان ربنا ييسر له اموره ما تتعقدش هو ده يعني عز الطلب. ده اللي هو عايزه عشان يروح يواجه فرعون

[00:04:50](#) - طواغيت العالم

ما عندوش مشكلة يواجه كل طواغيت العالم ايه كمان طلبوا؟ واحلوا العقدة من لساني يفقهوا قولي مفسرين كتير قالوا ان سيدنا موسى كان عنده مشكلة في النطق وبعض الحروف والكلام دوا بدون دليل على ذلك - [00:05:15](#)

سيدنا موسى يا جماعة قعد خارج مصر عشر سنين ونبي يعني بقى نبي وكلف بهذه المهمة وهو راجع بعد عشر سنين بيتكلم لغة اخرى انا لما باقعد كم سنة باتكلم انجليزي في بلد بتتكلم انجليزي بابدأ بأفكر بالانجليزي. ولما اجي اتكلم عربي انا عمال اترجم في

[00:05:32](#) - مخ النيل

انجليزي العربي عشان اتكلم عربي. واحيانا باتزنق في كلمات فباقوم قايلها بالانجليزي. وده بيؤدي الى انتقادات من حضراتكم. وهو فيها ابن ناس وهو لالوح لسانه يعني ما يعيش عيشة اهله والكلام دوا. وانتم ناس عاديين وانا مش خلصان من الانتقادات بتاعتكم.

[00:05:55](#) - اومال لما اتكلم مع

ملك لما اتكلم مع ملك ومطلوب مني اني اتكلم بفصاحة وعيب ان انا استخدم الفاظ اجنبية في قلب كلامي مع الملك المفروض اني اتكلم بلغة البلد اللي هي لغة بلدي الاصلية وفي نفس الوقت لغة اللغة بتاعة الملك. مش عضل اتمنظر على الملك واجيب له الفاز من

[00:06:15](#) - برة

فده معناه لو انا اتكلمت بالشكل ده انا ساتكلم بطريقة غير فصيحة وده ما يصحش مع الملك. بالزات ان انا رايح انا عايز اقنعه انا مش عايز اقيم عليه الحجة وخلص - [00:06:33](#)

ده غير ان انا كمان ممكن استخدم لفز ما يفهموش. لا المأ الى الملك يفهمه ولا المأ يفهموه. واحلوا العقدة من لساني يفقهوا قولي تمام؟ طيب هو سيدنا موسى بيقول حاضر. هتكلم بس ساعدني استرجع اللغة بسرعة عشان يفهموني. ويا ريت حد من اسرتي يفتح

[00:06:44](#) - علي لما

فكرني بالكلمة دي. يعمي اوي. يخش هو في الكلام يتكلم يكمل مكاني. واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري. اديني مساعد من اهلي من اسرتي هارون اخويا الكبير كان اكبر منه بسنة واتولد في السنة اللي الفراغة مش بيقتلوا فيها

الاطفال. ام موسى ما كانش عندها مشكلة معه. كان عندها - [00:07:07](#)

ايه المشكلة في السنة اللي بعدها؟ اللي هي اتولد فيها سيدنا موسى اللي كانوا بيقتلوا فيها الاطفال آآ سيدنا هارون ما سافرش من مصر وكان عايش في مصر وعایش مع ام موسى ولسانه فصيح ولغته قوية - [00:07:33](#)

الامر الثاني بقى هو الموضوع مش موضوع بس اللغة نفرض ان سيدنا موسى قتل وهو رايح يبلغ الايه؟ يبلغ الرسالة يبقى في واحد ثاني يكمل المهمة وياخد مكانه وفي سورة القصص - [00:07:48](#)

قال ربياني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون. فانا خايف يقتلون. واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ريد ان يصدقني. اني اخاف ان يكذبون. خليه يردف لي. خليه معي مساعد. خليه يحلم حالي لو انا لو انا اختفيت من المشهد - [00:08:10](#)

لو اعتقلوني لو قتلوني. فشوفوا سيدنا موسى بمنتهى التواضع كل همه هو انجاح المهمة اللي هو انتدب لها طلب النبوة لسيدنا هارون واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري خليه شريك معي في الامر ده. خليه نبي معي - [00:08:30](#)

خليك واحد فيها نص نبي حتى بس يريدوا معه اشركوا معي في النبوة وفي القيام بالمهمة لانها ليست مهمة سهلة وسبحان الله كل هذا التواضع من سيدنا موسى وكأنه قلقان ان هو ما يكونش كفؤ لذلك وطلع مش كفؤ ده طلع واحد من اكبر خمس - [00:08:59](#)

رسل في التاريخ من اولي العزم من الرسل لكنه متواضع ما بيشفوفش في نفسه انسان عظيم كل هذه الدروس احنا محتاجين نبص

عليها هم دول النجوم مش آآ المغنيين والرقاصين دول هم النجوم. دول هم القدوة - [00:09:17](#)

طيب واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا لأ سانية واحدة بقى هو انت طالب هارون معك عشان يساعدك في القيام بالمهمة الصعبة وعشان هو فصيح وعشان لغته في مواجهة فرعون والملأ وكده - [00:09:41](#)

وتأمره بالمعروف وتنهوه عن المنكر تدعوه للايمان وترك الشرك. وتدعوه للعدل وترك الزلم. ولا انت عاوز هروب معك عشان صلوا يا جماعة يعني بجد الحتة دي وقفنتي خالص اشد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك ونذكرك كثيرا. ايه اللي ودانا

في الحتة دي؟ ايه اللي ودانا ناحية العبادة دلوقتي والتسبيح - [00:10:01](#)

والذكر احنا اصلا بنتكلم دلوقتي في مهمة فدائية انت رايح تواجه اكبر الطواغيت هو وشلة العصابة اللي بتحكم معه تقوم قالب

الموضوع مرة واحدة بعد ما كنت بتطلب امور معينة - [00:10:26](#)

فيها اخذ بالاسباب وامور وتفكير استراتيجي مادي بحت. ومرة واحدة تقلبنا الى كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا يعني آآ قعدت افكر

فيها دي بصراحة ليه ليه يعني فكروا معي كده - [00:10:41](#)

سيدنا موسى يا جماعة يعلم ان مهمة زي دي هو خطط لها كويس فكر فيها تفكير استراتيجي اخذ فيها بالاسباب طلب مساعد مم

يعني مزبونة عشان خاطر يقوم بالمهمة الخطيرة دية ورايح يبلغ فرعون وشلة العصابة اللي بتحكم معه - [00:11:07](#)

مش سهلة فجاب واحد عارف لغة البلد وعارف كل حاجة ومش غايب زيه هو غايب بقى له عشر سنين برة البلد لكنه يعلم ان هذه

المهمة غير الاسباب المادية عشان انجاحها - [00:11:31](#)

لابد ايضا من بركة ربنا ولا بد من اللجوء للدعاء ولا بد من اللجوء للصلاة والتسبيح علشان ربنا يبارك. هارون انا محتاجه عشان لسانه

فصيح وعشان انا آآ لغتي ممكن تكون تعبانة بعد عشر سنين برة. وهنذكرك كثيرا ونسبحك كثيرا عشان ببركة هذا الدعاء وهذا

التسبيح - [00:11:45](#)

ده الامر اللي احنا رايعين فيه. سيدنا موسى دايم كده يقوم بعمله اولاً وياخذ بالاسباب المادية بتاعة الدنيا ثم يلجأ الى الله ويدعوه

سورة القصص هنلاقي ان لما وجد امرأتان آآ مش عارفين يسقوا غنمهم بسبب تزاحم الرعاة الرجال - [00:12:08](#)

سقى لهما خلاص وبعدين ثم تولى الى الظل فقال ربياني لما انزلت الي من خير فقير. عمل الواجب اللي عليه ثم يدعو سيدنا موسى

دي شخصية سيدنا موسى. الانسان المؤمن باهمية الاخذ بالاسباب ويعلم اهمية بركة ربنا - [00:12:30](#)

واهمية الدعاء من اجل انه ربنا يطرح البركة في العمل المادي الدنيوي اللي هو بيعمله اقرا معي تاني بقى من اول خمسة وعشرين

هنختم بقى خلاص النهاردة الجلسة قصيرة عشان عندكم عيد بقى وكده - [00:12:53](#)

قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري وحلوا العقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري.

واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا - [00:13:11](#)

انت اللي شايف حالنا انت اللي عالم بضعفنا هترك امري كله في ايدك يا رب. انك كنت بنا بصيرا وجات الموافقة قال قد اوتيت سؤلك

يا موسى. ربنا استجاب لي كل طلباته - [00:13:43](#)

وجزاكم الله خيرا وان شاء الله بكرة في نفس هذا الوقت. نتقابل ان شاء الله كل يوم في نفس الوقت في نفس هذا الوقت. وناخد

جزء صغير كده لغاية ما - [00:14:04](#)

نخلص ان شاء الله سورة طه. واسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذا هذه

القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - [00:14:14](#)

وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان

بك وجميل التوكل عليك. واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. واذكر حضراتكم بالحفظ -

[00:14:34](#)

سورة طه سهلة جدا. تعالوا نحفظها مع بعض. خلاص؟ بكرة ان شاء الله نتقابل ان كنا من اهل الدنيا. والسلام عليكم ورحمة الله

